

## تحسين الوقاية من الإنتان وتشخيصه وتدبيره العلاجي السريري

جمعية الصحة العالمية السبعون،

بعد النظر في التقرير المتعلق بتحسين الوقاية من الإنتان وتشخيصه وتدبيره العلاجي السريري،<sup>١</sup>

وإذ تعرب عن قلقها من أن الإنتان لا يزال يسبب كل عام ما يقرب من ستة ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم، ومعظمها يمكن الوقاية منها؛

وإذ تقر بأن الإنتان كرد متلازمي للعدوى هو الطريق النهائي الشائع نحو الموت بسبب معظم الأمراض المعدية في جميع أنحاء العالم؛

وإذ ترى أن المسار السريري للإنتان مسار فريد يكون فيه الوقت عنصراً حاسماً، حيث تكون إمكانية معالجته في المراحل المبكرة عالية عبر التشخيص المبكر والتدبير العلاجي السريري المناسب في الوقت المناسب؛

وإذ ترى أيضاً أن حالات العدوى التي قد تؤدي إلى الإنتان غالباً ما يمكن الوقاية منها باتباع تدابير ملائمة في تنظيف اليدين، والوصول إلى برامج التطعيم، والحصول على خدمات الإصحاح المحسنة، وتوافر المياه، وغيرها من أفضل الممارسات للوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وأن أشكال الإنتان الدموي ذات الصلة بعدوى المستشفيات هي أشكال وخيمة تصعب مكافحتها وتترتب عليها معدلات إماتة مرتفعة؛

وإذ تقر بأنه إذا كان الإنتان بنفسه لا يمكن دائماً توقعه، فإنه يمكن التخفيف من آثاره الضارة من حيث الوفيات والمراضة الطويلة الأجل عبر التشخيص المبكر والتدبير العلاجي السريري المناسب في الوقت المناسب؛

وإذ تقر أيضاً بالحاجة إلى تحسين تدابير الوقاية من حالات العدوى ومكافحة عواقب الإنتان، نظراً إلى عدم كفاية برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، ونقص التنقيب الصحي والكشف المبكر فيما يتعلق بالإنتان، وقلة فرص الحصول على العلاج والرعاية المناسبين بأسعار معقولة وفي الوقت المناسب، ونقص في الخدمات المختبرية فضلاً عن انعدام نُهج متكاملة للوقاية من الإنتان وتدبيره العلاجي السريري؛

وإذ تلاحظ أن العدوى المرتبطة بمراكز الرعاية الصحية تمثل الطريق الشائع الذي يمكن للإنتان من خلاله أن يضع عبء على موارد الرعاية الصحية؛

وإذ ترى أن معالجة الإنتان تتطلب نهجاً متكاملًا يركز على الوقاية والكشف المبكر عبر الخدمات السريرية والمختبرية والحصول في الوقت المناسب على الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات العناية المركزة، مع الموثوقية في تقديم أساسيات الرعاية ومنها السوائل الوريدية وإعطاء مضادات الميكروبات في الوقت المناسب إذا اقتضى الحال؛

وإذ تقر بما يلي: (١) أن الاستخدام غير الملائم والمفرط للمضادات الحيوية يساهم في خطر مقاومة مضادات الميكروبات؛ (٢) أن خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات المعتمدة بموجب القرار ج ص ع ٦٨-٧ (٢٠١٥)<sup>١</sup> وكذلك القرار ج ص ع ٦٧-٢٥ (٢٠١٤) حثت منظمة الصحة العالمية على تسريع الجهود الرامية إلى إتاحة مضادات الميكروبات الناجعة واستعمالها على نحو مسؤول وبحذر؛ (٣) أن الإنتان يمثل أهم إشارة للاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات الناجعة لصحة الإنسان؛ (٤) أنه في حالة انعدام تدبير علاجي سريري مناسب في الوقت المناسب، بما في ذلك مضادات الميكروبات الناجعة، قد يكون الإنتان فتاكاً على المستوى العالمي تقريباً؛ (٥) أن العلاج غير الناجع أو غير المكتمل في حالات العدوى بما فيها الإنتان قد يساهم بشكل رئيسي في الخطر المتزايد لمقاومة مضادات الميكروبات؛ (٦) أنه يمكن تقليص حدوث بعض المُمْرضات المقاومة لمضادات الميكروبات باستخدام اللقاحات المناسبة؛ (٧) أن المرضى المنقوصي المناعة هم الأكثر تعرضاً لمخاطر أشكال الإنتان الدموي الخطيرة للغاية؛

وإذ تقر بأن العديد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات تساهم بشكل رئيسي في الإصابة بالإنتان وتؤكد مجدداً على القرار ج ص ع ٤٥-١٧ (١٩٩٢) بشأن التمنيع وجودة اللقاحات الذي حث الدول الأعضاء، ضمن جملة أمور أخرى، على تضمين اللقاحات الجديدة العالية المردود والميسورة التكلفة في برامج التمنيع الوطنية في البلدان التي يمكن فيها تحقيق ذلك؛

وإذ تقر أيضاً بأهمية النظم الصحية التشغيلية القوية التي تشمل استراتيجيات تنظيمية وعلاجية من أجل تحسين سلامة المرضى والنتائج المتعلقة بالإنتان الجرثومي المنشأ؛

وإذ تقر كذلك بالحاجة إلى الوقاية من الإصابة بالإنتان ومكافحته، وزيادة فرص الحصول على التشخيص السليم في الوقت المناسب، وإتاحة برامج العلاج الملائمة؛

وإذ تقر أيضاً بجهود الدعوة لأصحاب المصلحة، ولاسيما عبر الأنشطة الحالية التي تقام كل عام في ١٣ أيلول/سبتمبر<sup>٢</sup> في العديد من البلدان من أجل إنكاء الوعي بالإنتان،

١- تحث الدول الأعضاء<sup>٣</sup> على ما يلي:

(١) دمج الوقاية من الإنتان وتشخيصه وعلاجه في تعزيز النظم الصحية الوطنية، سواء على المستوى المجتمعي أو في مرافق الرعاية الصحية وفقاً للمبادئ التوجيهية للمنظمة؛

(٢) تعزيز الاستراتيجيات القائمة أو وضع أخرى جديدة تفضي إلى برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها عبر طرق منها تعزيز البنية التحتية لحفظ الصحة، وتعزيز نظافة اليدين، وغيرها من أفضل

١ انظر الوثيقة ج ص ع ٦٨/٢٠١٥/سجلات/١، الملحق ٣.

٢ انظر الوثيقة ج ٧٠/١٣، الفقرة ١١: منظمات المجتمع المدني تروج لليوم العالمي للإنتان في ١٣ أيلول/سبتمبر.

٣ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها، وممارسات الولادة النظيفة، وممارسات الوقاية من العدوى أثناء الجراحة، وإدخال تحسينات في مجالات الإصحاح، والتغذية، وتوفير المياه النظيفة، والوصول إلى برامج التطعيم، وتوفير معدات الوقاية الشخصية الفعالة للمهنيين الصحيين ومكافحة العدوى في أماكن الرعاية الصحية؛

(٣) مواصلة جهودها للحد من مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز الاستخدام الملائم لمضادات الميكروبات وفقاً لخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات،<sup>١</sup> بما في ذلك تطوير وتنفيذ أنشطة شاملة لتوجيه مضادات الميكروبات؛

(٤) وضع وتنفيذ الرعاية المعيارية والمثلى وتعزيز تدابير مكافحة الطيبة لتشخيص الإنتان وتدبيره العلاجي في حالات الطوارئ الصحية، بما في ذلك في حالات الفاشيات عبر مبادئ توجيهية ملائمة استناداً إلى نهج متعدد القطاعات؛

(٥) إذكاء وعي الجمهور العام بمخاطر تسبب الأمراض المعدية في الإصابة بالإنتان عبر التثقيف الصحي في مجالات منها سلامة المرضى من أجل ضمان اتصال أولي سريع بين الأشخاص المصابين ونظام الرعاية الصحية؛

(٦) تطوير برامج تدريبية لجميع العاملين الصحيين في مجالات الوقاية من العدوى وسلامة المرضى وأهمية اعتبار الإنتان حالة يمكن الوقاية منها ويكون فيها الوقت عنصراً حاسماً نظراً للحاجة إلى العلاج العاجل إضافة إلى أهمية التواصل مع المرضى والأقارب والأطراف الأخرى باستخدام مصطلح "الإنتان" من أجل إذكاء وعي الجمهور العام؛

(٧) تشجيع البحوث الرامية إلى إيجاد وسائل ابتكارية لتشخيص الإنتان وعلاجه في مختلف مراحل العمر، بما يشمل البحث عن مضادات ميكروبات جديدة وأدوية بديلة، واختبارات تشخيص سريعة ولقاحات، وغير ذلك من التكنولوجيات والتدخلات والعلاجات المهمة؛

(٨) تطبيق نظام التصنيف الدولي للأمراض وتحسين استخدامه من أجل تحديد معدل انتشار الإنتان ومقاومة مضادات الميكروبات وتحديد مرتسهما ووضع أدوات الرصد والتقييم وتنفيذها من أجل تركيز الاهتمام على التقدم المحرز نحو تحسين النتائج المتعلقة بالإنتان ورصد ذلك التقدم، بما في ذلك تطوير وتعزيز أنظمة محددة للرصد الوبائي وتوجيه الاستراتيجيات المسندة بالبيانات لاتخاذ القرارات السياسية المتعلقة بالأنشطة الوقائية والتشخيصية والعلاجية وحصول الناجين على الرعاية الصحية الملائمة؛

(٩) المساهمة أكثر في جهود الدعوة لإذكاء الوعي بالإنتان، ولاسيما عبر دعم الأنشطة الحالية التي تقام كل عام في ١٣ أيلول/سبتمبر<sup>٢</sup> في الدول الأعضاء؛

٢- **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) وضع إرشادات للمنظمة، بما في ذلك المبادئ التوجيهية، حسب الاقتضاء، بشأن الوقاية من الإنتان وتدبيره العلاجي؛

١ انظر الوثيقة ج ص ع ٦٨/٢٠١٥/سجلات/١، الملحق ٣.

٢ انظر الوثيقة ج ٧٠/١٣، الفقرة ١١: منظمات المجتمع المدني تروج لليوم العالمي للإنتان في ١٣ أيلول/سبتمبر.

(٢) لفت الانتباه إلى أثر الإنتان على الصحة العمومية، بوسائل منها نشر تقرير عن الإنتان يصف وبائياته وتأثيره على عبء المرض على الصعيد العالمي، وتحديد النهج الناجحة لدمج التشخيص في الوقت المناسب والتدبير العلاجي للإنتان في الأنظمة الصحية الحالية بنهاية عام ٢٠١٨؛

(٣) دعم الدول الأعضاء، عند الاقتضاء، لتحديد المعايير ووضع ما يلزم من مبادئ توجيهية وبنى تحتية وقدرات مخبرية، واستراتيجيات وأدوات للحد من حالات الإصابة بالإنتان وما ينجم عنه من وفيات ومضاعفات طويلة الأجل؛

(٤) التعاون مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والمنظمات الدولية وسائر أصحاب المصلحة على تعزيز فرص الحصول على طرق علاج للإنتان تكون جيدة وأمنة وناجحة وميسورة التكلفة، والوقاية من العدوى ومكافحتها بوسائل منها التمنيع، ولاسيما في البلدان النامية، مع مراعاة ما يتعلق بذلك من مبادرات قائمة؛

(٥) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين، بشأن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة التاسعة، ٢٩ أيار/ مايو ٢٠١٧  
ج٧٠/ المحاضر الحرفية/٩

= = =